

عمدة القاري

الذكر والأنثى والواحد فما فوقه فإن قلت أحاديث الباب ثلاثة وفيها التقييد بثلاثة واثنين قلت في بعض طرق الحديث الوارد فيه ذكر الواحد كما ستقف عليه فيما نذكره الآن لأنه روى في هذا الباب عن جماعة من الصحابة وهم أبو هريرة وعبد الله بن مسعود وعبد الله بن عباس وأبو سعيد الخدري ومعاذ بن جبل وعتبة بن عبد وجابر بن عبد الله ومطرف ابن الشخير وأنس بن مالك وأبو ذر وعبادة بن الصامت وأبو ثعلبة وعقبة بن عامر وقرّة بن أياس المزني وعلي بن أبي طالب وأبو أمامة وأبو موسى والحارث بن قيش وجابر بن سمرة وعمرو بن عبسة ومعاوية بن حيدة وعبد الرحمن بن بشير وزهير بن علقمة وعثمان بن أبي العاص وعبد الله بن الزبير وابن النضر السلمي وسفيينة وحوشب بن طخمة والحساس بن بكر وعبد الله بن عمر والزبير بن العوام وبريدة وأبو سلمة راعي رسول الله وأبو برزة الأسلمي وعائشة أم المؤمنين وحبيبة بنت سهل وأم سليم وأم مبشر ورجل لم يسم رضى الله تعالى عنهم .

فحديث أبي هريرة عند البخاري ومسلم والنسائي وحديث عبد الله بن مسعود عند الترمذي عن ابنه أبي عبيدة عنه قال قال رسول الله من قدم ثلاثة لم يبلغوا الحنث كانوا له حصنا حصينا قال أبو ذر قدمت اثنين قال وإثنين قال أبي بن كعب سيد القراء قدمت واحدا قال وواحدا ولكن إنما ذلك عند الصدمة الأولى قال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب وأبو عبيدة لم يسمع من أبيه وحديث عبد الله بن عباس عند الترمذي أيضا من حديث سماك بن الوليد الحنفي يحدث أنه سمع ابن عباس يحدث أنه سمع رسول الله يقول من كان له فرطان من أمتي أدخله الله بهما الجنة فقالت عائشة فمن كان له فرط من أمتك فقال ومن كان له فرط يا موفقة قالت فمن لم يكن له فرط من أمتك قال أنا فرط أمتي لن يصابوا بمثلي وقال هذا حديث حسن غريب وأبي سعيد عند البخاري ومسلم والنسائي من رواية ذكروان عنه على ما يجيء إن شاء الله تعالى وحديث معاذ عند ابن أبي شيبه في (مصنفه) عن النبي أنه قال أوجب ذو الثلاثة قالوا وذو الإثنين يا رسول الله قال وذو الإثنين ورواه أحمد والطبراني أيضا وروى ابن ماجه عنه عن النبي قال والذي نفسي بيده إن السقط ليجر أمه بسروره إلى الجنة إذا احتسبته والسرور بفتحيتين هو ما تقطعه القابلة من السرة وحديث عتبة بن عبد عند ابن ماجه عن محمود بن لبيد عنه قال سمعت رسول الله يقول ما من مسلم يموت له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث إلا تلقوه من أبواب الجنة الثمانية من أيها شاء دخل وحديث جابر بن عبد الله عند البيهقي قال سمعت رسول الله يقول من مات له ثلاثة من الولد فاحتسبهم عند الله دخل الجنة قال قلت يا رسول الله وإثنان قال وإثنان قال محمود فقلت لجابر والله إني لأراكم لو قلتم واحدا لقال واحدا قال أنا

واﻻ أظن ذلك ورواه أحمد أيضا وحديث مطرف بن الشخير عند مسدد في (مسنده) قال قال رسول
اﻻ للأنصار ما الرقوب فيكم قالوا الذي لا ولد له قال رسول اﻻ ليس ذاكم بالرقوب الرقوب
الذي يقدم على ربه ولم يقدم أحدا من ولده الحديث عند البخاري والنسائي وحديث أبي ذر
عند النسائي من رواية الحسن عن صمصمة بن معاوية قال لقيت أبا ذر قلت حدثني قال نعم قال
رسول اﻻ ما من مسلمين يموت بينهما ثلاثة أولاد لم يبلغوا الحنث إلا غفر اﻻ لهما بفضل
رحمته إياهم وحديث عبادة بن الصامت عند أبي داود الطيالسي أن رسول اﻻ قال والنفساء
يجرهما ولدها يوم القيامة بسرره إلى الجنة وحديث أبي ثعلبة الأشجعي عند أحمد في (مسنده
(والطبراني في (معجمه الكبير) من رواية ابن جريج عن أبي الزبير عن عمر بن نيهان عنه
قال قلت يا رسول اﻻ مات لي ولدان في الإسلام فقال من مات له ولدان في الإسلام أدخله الجنة
بفضل رحمته إياهما وحديث عقبة بن عامر عند الطبراني في (الكبير) من حديث أبي غثانة
المغافري أنه سمع عقبة بن عامر يقول قال رسول اﻻ من أكل ثلاثة من صلبه فاحتسبهم على
اﻻ D وجبت له الجنة ورواه أحمد أيضا وحديث قرّة بن إياس عند النسائي من حديث معاوية بن
قرّة عن أبيه أن رجلا أتى النبي ومعه ابن له فقال أنحبه فقال أحبك اﻻ كما أحبه فمات
ففقده فسأل عنه فقال ما يسرك أن لا تأتي بابا من أبواب الجنة إلا وجدتته عنده يسعى يفتح
لك وحديث علي عند الدارقطني في العلل عنه عن النبي من مات له ثلاثة من الولد وروى ابن
أبي شيبه في (مصنفه) عنه قال قال رسول اﻻ صلى اﻻ